

رؤية ما نرتاح اليه

وبالإضافة إلى كون الجسم الاثيري حقلاً كهرومغناطيسياً، يجتذب تلقائياً كل التأثيرات الخارجية التي تحدث في محيط الجسد.

ففي ذبذبات وعيه أيضاً ينطبع اثيرياً كل ما قد تختبره الاجسام الباطنية الاخرى اثناء تمددها إلى طبقات وعيها، وذلك عندما يرقد الجسد، وتغزو الحواس المادية ويرتاح وعي الظاهر، بحيث يستنى عندئذ لهذا الوعي، ويقدر ما هو مؤهل لذلك، من التقاط التفاعلات التي تسجل في الجسم الاثيري نتيجة انعكاس حالة الوعي اللامادي فيه، اي وعي الاجسام الباطنية خلال يقظتها الماورائية، حيث لا احلام، بل هي هناك بحكم الرؤى - والرؤيا تختلف عن الحلم لان الرؤيا هي رؤية الحقيقة كما حدثت او ستحدث فيما بعد ... بينما الحلم يعكس حالة نفسية معينة او رؤية ما يرتاح اليه الانسان.

ان تأهيل وعي الظاهر في الانسان للتفاعل مع يقظة الاجسام الباطنية في طبقات وعيها اثناء النوم، له تعاليمه الخاصة في الايزوتيريك، كون عالم الاحلام، وعلم النوم هما من بين المعارف التي تشملها علوم الايزوتيريك. اجل دراسة النوم علم قائم بذاته في الايزوتيريك، لان من خلال النوم يطل الانسان على حقيقة كيانه الباطني الخفي ويكتشف المجهل في نفسه ... وما الاحلام سوى واقع آخر يعيشه المرء في عالم الماوراء، حيث ان هذا الواقع يقدم اليه رسائل وعي يجب ادراكها فهل للانسان ان يستخلص العبرة من احلامه وان يستوعب الرسالة التي تبعث اليه من خلالها ...؟

وفي الختام، الا يحق لنا ان نتساءل الى متى سيظل عدداً كبيراً من البشر مصراً على عدم وجود غير المادة، وسيبقى العلم يجهل وجود اجهزة الوعي الخفية أو الاجسام الباطنية، رغم وجود هذا العالم الخفي الذي يزوره الانسان كل ليلة بواسطة هذه الاجسام الباطنية بالذات ...!

لعل هذا الانفتاح الملحوظ حالياً على علوم الايزوتيريك من شأنه ان يوحي للانسان الى حقيقة نفسه وإلى المعرفة المتشرب بها كيانه. فالوعي الذاتي هو السبيل الى التطور البشري وهذا هو هدف الايزوتيريك...

انطون صباغ

القسم الثاني والاخير من النوم في الايزوتيريك، متابعه لسلطان الوعي الباطن، الذي تناوله امس الكاتب انطون صباغ. وفي ما يلي خلاصة علمية تتوج البحث، انفتاحاً على علوم الايزوتيريك التي من شأنها ان توعي الانسان على حقيقة نفسه ومعرفته بالوجود:

❖ ❖ ❖

هذا الاحساس بالراحة التي تعم كيان الانسان عادة اثناء النوم وبعده مباشرة، سببه شعور الاجسام الباطنية بالانعتاق بعيداً عن مشاغل الحياة المادية ومتابعيها، وذلك بعد ان تمدد وعي كل منها إلى طبقة الوعي اللامادية الخاصة به. فبعد ان كانت هذه الاجسام محصورة في طبقة الوعي المادي فقط بحكم مسؤوليتها المباشرة عن تسيير امور الجسد ... وبعد ان تطمئن إلى السكون الذي يفضيه النوم على حركة هذا الكيان المادي، تنطلق إلى فضاء الوعي الرحب لتتحلق في اجواء الحرية الواسعة التي تنهيا لها فيه، علماً انه ويقدر ما تتوسع دائرة الوعي في الانسان تتوسع مساحة الحرية التي ستمتع بها اجسامه الباطنية حتى اثناء يقظة الجسد. والدليل ان الانسان، وكلما ازداد تطوراً بالوعي، احتاج إلى ساعات نوم اقل. اذا، فالاحلام ووقايعها الحقيقي، تعتبر بمثابة وصول وعي الظاهر خلال النوم، بعد تحرره من قيود الجسد، إلى حدود ملامسة ما يجري في تلك الابعاد اللامادية التي تنتقل اليها الاجسام الباطنية في عالم الماوراء. هذا الانتقال وكما توضح علوم الايزوتيريك يتم عبر تمدد ذبذبات وعي هذه الاجسام إلى طبقات وعيها اللامادية دون ان تنفصل كلياً عن الجسد، لان الانفصال الكامل لا يتم الا في حالة الوفاة ...

من الاجسام الباطنية التي يتمدد وعيها بعيداً عن وعي الجسد خلال النوم، هي الجسم الكوكبي (جهاز وعي المناسر) والقسم الاذن من الجسم العقلي (جهاز وعي التفكير). والجسمان اللذان هما الاكثر وعياً في الانسان العادي. سري تأكيداً لذلك ان الاحلام تحتوي غالباً على نغدى المناسر والافكار .. اما الجسم الاثيري (AURA) اي السوبلاسم في لغة العلم، فهو لا يفارق الجسد، بل يبعثه في حالة وعي حيادي خلال النوم ... وعند حدوث ان ملان، او امر مفاجئ في محيط الجسد تتداعى ذبذباته الاندرسه لتعيد الوعي إلى الجسد او توظف النائم.